

# دوليات

## انقسام المعارضة اللبنانية بشأن «الحكومة الثانية» يدفع أطرافها إلى التمسك بخيار توسيع الحالية

### الحدود اللبنانية - السورية على طاولة مجلس الأمن الأسبوع المقبل

بيروت - الجريدة

فيما لا يزال المشهد السياسي الداخلي في لبنان على حاله، يأتي انتقال الرئيس فؤاد السنيورة من أوروبا إلى القاهرة ومنها إلى المملكة العربية السعودية ليخبر إلى أهمية الدور العربي، معطوفاً على المسعى الدولي، في إيجاد مخرج للآزمة السياسية في بيروت.

يتطلب ذلك، ولا شك، توازناً سياسياً في الداخل اللبناني يفتح الباب أمام بدء البحث والحوار من أجل وضع البلاد على سكة الاستقرار السياسي خصوصاً من خلال تمرير الاستحقاق الرئاسي في موعده الدستوري.

ويانتظار ترقب الخروج من حال الجمود التي أعقبت فشل المحاولة العربية لإحياء الحوار الداخلي، بواصل عضو كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال المر جولاته بتكليف من الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى لاستقصاء مدى استعداد طرفي الصراع في لبنان لمناقشة بنود المبادأة، لا سيما ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي والحكومة الجديدة ترميماً أو تديلاً.

وربطت مصادر دبلوماسية مطلعة بين نتائج جولة خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز العربية والأوروبية، وبين السفر المفاجئ للسفير السعودي في لبنان عبد العزيز خوجة منذ يومين إلى الرياض لاستئناف المرحلة المقبلة في ما يتعلق بالملف اللبناني والتزود بتوجيهات الملك عبد الله في هذا الخصوص.

داخلياً، استمرت المواقف الداعية إلى الابتعاد عن خيار تشكيل حكومتين، وفي هذا السياق، اعتبر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان أن «صيغة الحكومتين تتركس

الانقسام بين اللبنانيين وتنسف صيغة لبنان بلد العيش الواحد والتعاون المشترك بين جميع بنينه»، مطالباً بتوسيع الحكومة الحالية لتكون حكومة وحدة وطنية».

ججمع بيجول في الشوف وفي زيارة هي الأولى له منذ العام 1983 تاريخ انتهاء «حرب الجبل» بين القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي، جال رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع في منطقة الشوف، وشملت جولته رئيس

الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، والمرجع الروحي لطائفة الموحدين الدرور الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين، ورئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين.

وأصل جعجع بعد لقائه ولي الدين «في الوصول إلى حل للآزمة السياسية الحالية في لبنان»، مشيراً إلى «المحاولات المتكررة لطرح مبادرات للخروج من ذلك، واعتبار أن المبادرات التي تكون من الداخل تملك الحظ الأكبر»، ونبه إلى أن الوضع الاقليمي ذاهب إلى مزيد من التآزم ولذا يجب التوحد للصمود أمام التوجهات الإقليمية».

الذي ذلك أكد عضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي بزي «استعداد المعارضة للحوار، إذا أراد فريق الاخرية حكومة وحدة وطنية على قاعدة التغيير، أو على قاعدة مبادأة والتوسع، وأكد رفضه مبدأ المقايضة في موضوع الرئاسة والحكومة»، داعياً إلى «خوض غمار الاستحقاق على قاعدة التوافق والالتزام للنصوص والأعراف الدستورية لا على قاعدة الغرض».

على صعيد آخر، يناقش مجلس الأمن، الأسبوع المقبل، التقرير الرابع الذي رفعه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى مجلس الأمن الدولي عن تطبيق القرار 1701، وأشارت معلومات دبلوماسية إلى أن مجلس الأمن قد يتبنى في

ضوء المناقشات الرسمية بياناً رئاسياً يرسم الخطوط الأساسية التي يفترض على الأطراف المعنية بتنفيذ القرار الدولي اتباعها لتحقيق أكبر قدر من الاستقرار عند الحدود اللبنانية الجنوبية، ووقف تدفق السلاح عبر الحدود ومعدات تسليح بعض الجماعات بما يتعارض ومنطوق القرار.

وفي سياق متصل، كشفت مصادر وزارية أن لبنان بدأ خطوات عملية لضبط الحدود من وحي التقرير الأممي الفصلي، مشيرة إلى أنه سيصار في ضوء توصيات البعثة الدولية لتقويم الوضع على الحدود إلى المباشرة بتركيب معدات واجهزة تقنية والكترونية بالغة الحساسية في عدد من



طفلان فلسطينيان مهجران من مخيم نهر البارد يلهوان فوق تلة من النفايات في مخيم البداوي شمال لبنان أمس (أ ف ب)

## السنيرة التقى مبارك وعبدالله: لبنان لا يحارب الفلسطينيين بل الارهابيين

القاهرة - الجريدة

القيادات اللبنانية للحوار، قضايا عديدة تتعلق بتهدئة السلاح والعمليات الإرهابية.

وشدد رئيس الحكومة اللبنانية علي أن «التشاور مستمر بين مصر ولبنان، في إطار ما تمر به المنطقة وما يمر به لبنان، خصوصاً بالنسبة للظرف الذي نواجهه حالياً، بسبب الهجوم الإرهابي الذي تعرض له لبنان من قبل إرهابيي «فتح الإسلام».

وأعرب عن حرصه على «أهلنا الفلسطينيين النازحين من مخيم نهر البارد والذين سعينا معهم ومن أجلهم لضمان عملية التخلص من هذه المجموعة الإرهابية التي تسلفت على عبارة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية وعلى عبارة الإسلام، وكل ذلك ليس له علاقة على الإطلاق بما تقوم به هذه المجموعة».

ومن جهة أخرى لغت السنيرة إلى أنه لمس من مبارك «كل دعم وعون للبنان وللحكومة المنتخبة ديمقراطياً، والسعي من أجل إيجاد حلول لما يعانيه لبنان من مشكلات».

كما أكد حرص حكومته الشديد على «بناء علاقات صحيحة وصحية ومبنية على الاحترام المتبادل بين لبنان وسورية»، غير أنه أشار إلى ضرورة أن تكون هذه العلاقات قائمة «على الود والاحترام والثقة والتعامل الذي لا يكون فيه فريق تابعاً لآخر».

إلى ذلك التح رئيس الحكومة اللبنانية إلى إن «مشاكل جهدا مصرياً سعودياً بيدل» بشأن مسألة الحدود اللبنانية - السورية.

إن الوضع الإقليمي ذاهب إلى مزيد من التآزم ولذا يجب التوحد للصمود أمام التوجهات الإقليمية» جعجع

## الجيش اللبناني إلى حسم «البارد القديم» عسكرياً

بيروت - الجريدة

مع سقوط كل المساعي السياسية لإنهاء «حرب البارد» بين الجيش اللبناني و«فتح الإسلام»، عاد الحسم العسكري أفقا للحل لا عدول للجيش اللبناني عن الاتجاه نحوه، وترجع مصادر ذات صلة إلى الاتجاه إلى حض من تبقى من اللاجئيين الفلسطينيين في المخيم القديم إلى الخروج منه، لتيسني للجيش بعد ذلك القضاء عسكرياً على آخر عنصر من عناصر «فتح الإسلام»، كما سقط امس جندي لبناني بانفجار لغم أرضي.

وجاء كلام ممثل حركة الجهاد

الإسلامي ابو عماد الرفاعي، عن وصول كل المبادرات إلى حائط مسدود وتلميحاً إلى امكان دعوة كل من تبقى من سكان المخيم إلى الخروج ليدعم هذه الفرضية وقال امس «ان الساعات المقبلة ستشكل الخطوات المفصلية لهذه الآزمة وان دخول قوة أمنية من الفصائل الفلسطينية لحسم المعركة امر مستبعد».

في غضون ذلك اتخذ الجيش اللبناني امس مزيداً من الاجراءات الميدانية، وفتح طرقات عسكرية جانبية في إطار تشديد الحصار على المخيم، في وقت استمر فيه القصف المدفعي المتقطع



البنان للجيش اللبناني تقومان يدورية في محيط مخيم نهر البارد شمال لبنان امس (رويتن)

## جنبلاط: لتسوية سياسية تحفظ كرامة الجيش ودماء شهدائه

رأى رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، أنه لا يباس في القيام بتسوية سياسية تحفظ كرامة الجيش ودماء الشهداء بحمي الوطن وهو في الوقت نفسه في حاجة إلى حماية، كي لا يتمزق

كلام النائب جنبلاط جاء خلال استقبله في قصر المختارة امس وفدا كبيرا من بلدة نيجا الشوفية وعائلة النقيب في الجيش اللبناني خالد مرشاد الذي سقط في مواجهات «نهر البارد»، حيث قال «الجيش اللبناني اليوم هو حامل للوطن والدولة، وهو في حاجة إلى حماية، هو يحمينا ولكنه في الوقت نفسه في حاجة

لا يجوز الاستمرار بالسجل وأبطال الجيش يسقطون كل لحظة

### صور لمنفذي الاعتداء على «اليونيفيل»

وأوضحت المصادر نفسها أنه سيتم تسليم هذه الصور التي يبدو أنها التقطت على عجل إلى قوات الطوارئ الدولية في لبنان للتعرف على المسؤولين عن هذا التفجير، وأفادت أنه من المحتمل أن يكون الإرهابيون قد هربوا في سيارة رمادية اللون من طراز مرسيدس، مشيرة إلى أنه تم استجواب عدد

من الاشخاص حتى الآن، أطلق قرائن ضدهم، كما أفيد أنه حصلت عملية فوتو مونتاج للصور من أجل تحديد دقيق للمسؤولين عن العملية التي استهدفت اليونيفيل.

نقلت وكالة الأنباء الإسبانية عن مصادر لجنة التحقيق اللبنانية في الاعتداء الإرهابي على الكتبية الإسبانية العاملة ضمن قوات «اليونيفيل» في جنوب لبنان الأحد الفائت، أنه بحوزة الأجهزة اللبنانية أكثر من صورة لمنفذي التفجير الذين يعتقد أن عددهم يصل إلى أربعة أو خمسة أشخاص.

## إسرائيل: سورية تسلح حزب الله

كبرى من الاسلحة لتمكنه مجدداً من استعادة قواه».

وأضاف جلعاد «ان السوريين بالتنسيق مع الإيرانيين يساعدون على تعزيز القدرات العسكرية لحزب الله ولتنظيمات إرهابية أخرى مثل حماس والجهاد الإسلامي».

ونفى جلعاد ما ذكرته وسائل الاعلام الإسرائيلية حول احتمال نشوب نزاع مسلح بين إسرائيل

أعلن المستشار السياسي لوزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال المتقاعد عاموس جلعاد امس سورية تزود «حزب الله» في لبنان بكميات كبيرة من الاسلحة.

وقال جلعاد للاداعة الاسرائيلية العامة «سورية تفعل ما يحلو لها في لبنان، فهي تسمح لإيران بتسليح حزب الله وهي بنفسها تزوده بكميات

سورية هذا الصنف مستبعداً «حرباً تبادراً إلى شنها» سورية».

وأضاف «بالمقابل فإن الجيش السوري يعزز إمكاناته ويجوز اسلحة جديدة مضادة للدبابات وصواريخ».

وخلص جلعاد إلى القول «على إسرائيل ان تكون مستعدة لمواجهة اي احتمال».

القدس - 1 ف ب

### سلة أخبار

قنديل ووهاب

يعلقان على منعهما

دخول أميركا

أثار توقيع الرئيس الأميركي جورج بوش على قرار يمنع بموجبه عشرة مسؤولين لبنانيين وسوريين، من دخول الأراضي الأمريكية، ردود فعل في لبنان امس.

وفي هذا السياق، اشار النائب ناصر قنديل إلى أنه سيوجه بريقة شكر للرئيس الأميركي بمناسبة اصداره هذا القرار، الذي يعتبره هدية قيمة تؤكد حقيقة ان الصراع السياسي الذي يشهده لبنان بين الأغلبية الشعبية اللبنانية وحكومة السنيرة، هو مواجهة لبنانية مع السياسات الأميركية.

بدوره اعتبر تيار التوحيد ان اندراج اسم رئيسه ونام وهاب في قرار المنع «يؤكد مدى حرج فريق الإدارة الأميركية من تدابن احقية القضايا القومية والوطنية التي يطالب بها هذا الفريق».

براميرتس يقدم

تقريره منتصف يوليو

يقدم رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس السابق لحكومة لبنان رفيق الحريري القاضي سيرج براميرتس، منتصف يوليو المقبل، تقريره الفصلي الذي يصفه المراحل التي قطعها التحقيق وأبرز المفصل وربما الاستنتاجات في هذا المجال. وقالت اوساط سياسية ان أهمية هذا التقرير تكمن في أنه الأول بعد صدور قرار انشاء المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. كما أنه يأتي في مرحلة حساسة من تطورات هذه القضية.